

النهي عن الطيرة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يصرف السينات الا هو ولا الله الا هو واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:01

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون لقد جاء الاسلام - 00:00:29

بما فيه بناء المسلم على العقيدة القوية والايمان الراسخ والثقة الكاملة بالله وحسن التوكل عليه جل في علاه وبالبعد عن الاوهام والظنون والخرافة ونحو ذلك من التعلقات الباطلات قال الله تعالى - 00:01:04

ومن يتوكى على الله فهو حسبي وقال تعالى قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ايها المؤمنون ومما يتنافى مع هذا الاعتقاد والثقة بالله - 00:01:40

وحسن التوكل عليه جل في علاه الطيرة والتطير والتشاؤم. فانها من اعمال الجahلية وهدي اهل الضلال والباطل وهي اعتقاد مبني على الوهم والخرافة والظنون الكاسدة الفاسدة الطيرة عباد الله سوء ظن بالله - 00:02:10

ومجلبة للاوهام والظنون واتباع لخطوات الشيطان وخل في الايمان والاعتقاد وضعف في الثقة بالله والتوكى عليه ومجلبة للشروع والافات ولهذا عباد الله تكاثرت الاحاديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

تحذيرا منها ونهيا عنها وبيانا لفساد التعلق بها ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وهذه كلها من ظنون اهل الجahلية - 00:03:22

وتعلقاتهم الباطلة واصل الطيرة عباد الله عند اهل الجahلية تعلق هؤلاء بحركات الطير واصواتها وهياتها فيتشارعون من بعض اصواتها او بعض حركاتها او بعض اصناف الطير مما يجعل الواحد منهم - 00:03:53

ينشني عن حاجته ولا يقوموا بمقصده عند حصول هذا التشاؤم له جاء في صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه وهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

عن بعض اعمال اهل الجahلية التي كانوا يصنعونها قال وكنا نتطير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدقكم اي ليحذر المؤمن بالله الواقع به جل في علاه - 00:04:55

ان يصدده ما يهجم على قلبه من هذا التطير لشيء يراه او يسمعه فلا يصدقكم اي عن حاجتكم وفي سنن ابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

الطيرة شرك وما منا وهذا من قول ابن مسعود الا ولكن الله يذهبه بالتوكى وما منا الا اي قد يهجم على القلب في بعض الاوقات شيء من ذلك بمرأى رآه - 00:06:03

او صوت سمعه او امر شاهده ولكن الله يذهبه بالتوكى اي توكل المؤمن الصادق على الله جل في علاه يذهب عنه هذا الوهم ويطرد عنه هذه الخرافة كان ابن عباس رضي الله عنهما - 00:06:29

مع نفر من اصحابه في طريق فسمع احدهم طائرا يصبح فقال خير خير ف قال ابن عباس رضي الله عنهما لا خير ولا شر وكان طاووس مع صاحب له في طريق - 00:06:57

فسمع صوت غراب يصبح فقال خير؟ قال واي خير عند هذا نعم عباد الله اهذه مجرد تعلقات باطلة قد تعلق في القلب فاذا صدت

المرأة عن حاجته فقد وقع في باب من ابواب الشرك - 00:07:20

وضرب من دروب الجاهلية التي ما انزل الله بها من سلطان ايها المؤمنون وخطورة الطيرة على العبد انما هي عندما هي عندها يكون لها تأثير في سلوكه وعمله ولهذا جاء في الحديث الصحيح - 00:07:49

في المسند وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردته الطيرة عن حاجته؟ فقد اشرك من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك - 00:08:15

اي وقع في باب من ابواب الشرك لكن المسلم الواثق بالله اذا عرض له شيء من ذلك لم يلتفت اليه ولم يبالي به ومضى في حاجته مستعينا بالله متوكلًا عليه - 00:08:38

قال عليه الصلاة والسلام من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا وما كفارة ذلك بك يا رسول الله قال ان تقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك - 00:08:59

ولا الله غيرك حديث صحيح ايها المؤمنون والطيرة عندما تكون مسلكا للانسان ان يعتني بها ويهتم لها ويبني عليها كانت حينئذ سبب شر وبلاء عليه ولهذا روى ابن حبان في صحيحه - 00:09:26

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طيرة والطيرة على من تطير وتأملوا قول نبينا عليه الصلاة والسلام والطيرة على من تطير. اي انها عندما تكون مسلكا - 00:09:58

المرء تكون مجيبة للسرور عليه عقوبة من الله له اما المؤمن المتوكل على الله جل في علاه فلا يضره شيء من ذلك ايها المؤمنون نحمد الله جل في علاه ان هدانا لهذا الدين العظيم - 00:10:22

وان جعلنا من اهل الاسلام والنجانا بهذا الدين من الخرافة والضلال والباطل فللله الحمد اولا واخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا حمدا كثيرة طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا جل وعلا ويرضى - 00:10:51

الحمد لله كثيرا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلی الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله - 00:11:31

عبد الله وفي هذا الباب باب التحذير من الطيرة يقول نبينا عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لا عدو ولا طيرة ولكن يعجبني الفأ قالوا يا رسول الله وما الفأ - 00:11:57

قال الكلمة الطيبة عباد الله الكلمة الطيبة حين يسمعها المؤمن وهو ماض في حاجته تحدث له في نفسه سرورا وغبطة وفرحا وهناء وهي من مقتضى الطبيعة والفطرة التي فطر الله - 00:12:24

العبادة عليها فهي لا تضر المؤمن وتبعث في قلبه سرورا ونشاطا ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يعجبه الفأ ويسره به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لكن ومع ذلك لا يبني - 00:12:54

المرء عمله وسيره في مصالحه على فأ سمعه فانه ان فعل ذلك دخل في ظرب من دروب الطيرة المذمومة المنافية للتوكيل على الله لكنه ان سمع ما يسره يسر بذلك - 00:13:22

ويمضي في حاجته بنشاط وهمة وثقة كلها بالله واعتماده كله عليه وحده جل في علاه رزقنا الله جل وعلا اجمعين حسن الثقة به وتمام التوكيل عليه واصلح لنا اجمعين شأننا كله انه - 00:13:47

ولي التوفيق والسداد لا شريك له جل في علاه وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك فقال ان الله ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:14:16

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم - 00:14:43

دين اللهم اعز الاسلام وال المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:15:03

حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:23